

رجال من مدرسة اهل البيت عليهم السلام المرجع الديني الكبير آية الله العظمى
المجاهد السيد محمد تقي الخونساري.



رجال من مدرسة اهل البيت عليهم السلام

المرجع الديني الكبير آية الله العظمى المجاهد السيد محمد تقي الخونساري.

اسمه ونسبه:

هو السيد محمد تقي ابن السيد أسد الله ابن السيد محمد الموسوي الخونساري.

ولد (قدس سره الشريف) ، في شهر رمضان المبارك سنة ١٣٠٥هـ ، بمدينة خونسار في إيران.

دراسته وأساتذته:

بدأ (قدس سره الشريف) ، بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه ، ثم سافر إلى مدينة النجف الأشرف عام ١٣٢٢ هـ ، لإكمال دراسته الحوزوية ، وبعدها عاد إلى خونسار ، ثم سافر إلى مدينة قم المقدسة واستقر بها حتى وافاه الأجل ، ومن أساتذته:

١ _ السيد محمد كاظم اليزدي.

٢ _ الشيخ محمد حسين النائيني المعروف ب (الميرزا النائيني) .

٣ _ الشيخ فتح الإصفهاني المعروف ب (شيخ الشريعة) .

٤ _ الشيخ محمد كاظم الخراساني المعروف ب (الآخوند الخراساني) .

٥ _ الشيخ ضياء الدين العراقي.

٦ _ الشيخ علي القوجاني.

قام (قدس سره الشريف) بتدريس العلوم الدينية في مدينة قم المقدسة، ومن تلامذته:

١ _ السيد محمد اليزدي المعروف ب (المحقق الداماد) .

٢ _ الإمام الخميني.

٣ _ الشيخ محمد علي الأراكي.

٤ _ الشيخ لطف الله الصافي الكلبايكاني.

٥ _ الشيخ علي الصافي الكلبايكاني.

٦ _ الشهيد الشيخ مرتضى المطهرري.

٧ _ الشيخ مرتضى الحائري.

٨ _ السيد محمد الوحيددي.

٩ _ الشهيد الشيخ عطاء الله الأشرفي الإصفهاني.

١٠ _ الشهيد السيد أسد الله المدني.

١١ _ الشهيد الشيخ محمد الصدوقي.

١٢ _ السيد مصطفى الصفائي الخونساري.

- ١٣ _ الشيخ مهدي المدرّس اليزدي.
- ١٤ _ السيّد محمد صادق اللواساني.
- ١٥ _ السيّد إبراهيم العلوي الخوئي.
- ١٦ _ السيّد محمود الطالقاني.
- ١٧ _ الشيخ موسى الزنجاني.
- ١٨ _ الشيخ محسن الحرم بناهي.
- ١٩ _ السيّد محمد الموسوي الشيرازي المعروف ب (سلطان الواعظين) .
- ٢٠ _ الشهيد السيّد محمد البهشتي.
- ٢١ _ الشيخ علي بناه الاشتهاردي.
- ٢٢ _ الشيخ محمد رضا الطبسي.
- ٢٣ _ السيّد أحمد الروضاتي.
- ٢٤ _ نجله السيّد محمد باقر الخونساري.
- ٢٥ _ الشيخ قاسم الرجبي.

أقوال العلماء فيه:

١ _ قال الشيخ محمد محسن أغا بزرك الطهراني (قدس سره الشريف) في طبقات أعلام الشيعة: «عالم فقيه، من مراجع التقليد المشاهير... لما كان يتمثل في شخصه من العلم والفضل والتقوى والصلاح و«حسن الأخلاق».

٢ _ قال الشيخ محمد هادي الأميني (قدس سره الشريف)، في معجم رجال الفكر والأدب في النجف: «كان من كبار مراجع التقليد، والفقهاء الأعلام، والزعماء الروحانيين».

مؤلفاته:

١ _ رسالة تقويم الصلاة.

٢ _ حاشية على العروة الوثقى.

٣ _ حاشية على مناسك الحج للشيخ الأنصاري.

مؤلفاته باللغة الفارسية:

١ _ منتخب الأحكام (رسالته العملية).

تقارير درسه:

١ _ رسالة في الدماء الثلاثة.

وفاته:

تُوفّي (قدّس سرّه الشّريف) ، بمدينة همدان في السابع من شهر ذُو الحِجَّة الحرام سنة ١٣٧١ هـ ،
ونُقل جثمانه الطاهر إلى مدينة قم المقدّسة ، وصلى عليه المرجع الديني السيّد حسين البروجردي ،
ودُفن بجوار مرقد السيّدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) .

وأرّخ السيّد محمّد حسن الطالقاني عام وفاته بقوله:

نعى العلمَ والدينَ ناعي الردى *** بفقدِ التقيِّ النقيِّ الممجّدِ

مضى طاهرُ الذيلِ من ذيِّ الدنى *** بقلبِ إلى ربّه قد تجرّدِ

لدا جنّةُ الخلدِ أرّخ سمت *** إليه بنفسِ التقيِّ محمّدِ .

الهامش:

١ _ أنظر الشيخ آغا بزرك الطهراني، طبقات أعلام الشيعة ١٣ / ٢٤٦ رقم ٥٣٤.

٢ _ أنظر الشيخ محمد هادي الأميني، معجم رجال الفكر والأدب ١٧٤ رقم ٦٦٠.

٣ _ أنظر موقع أعلام الشيعة الإلكتروني.